

صحيح مسلم

165 - (2498) حدثنا عبد الله بن براد أبو عامر الأشعري وأبو كريب محمد بن العلاء (واللفظ لأبي عامر) قالا حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبيه قال .

فقتل الصمة بن دريد فلقى أوطاس إلى جيش على عامر أبا بعث حنين من A النبي فرغ لما Y دريد وهزم A أصحابه فقال أبو موسى و بعثني مع أبي عامر قال فرمي أبو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك ؟ فأشار أبو عامر إلى أبي موسى فقال إن ذاك قاتلي تراه ذلك الذي رمانني قال أبو موسى فقصدت له فاعتمده فلحقته فلما رأني ولي عني ذاهبا فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ؟ أأنت أعرابيا ؟ ألا تثبت ؟ فكف فالتقيت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو ضربتين فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت إن A قد قتل صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي انطلق إلى رسول A فأقرئه مني السلام وقل له يقول لك أبو عامر استغفر لي قال واستعملني أبو عامر على الناس ومكث يسيرا ثم إنه مات فلما رجعت إلى النبي A دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد أثر رمال السرير بظهر رسول A وجنبه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقلت له قال قل له يستغفر لي فدعا رسول A بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر حتى رأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت ولي يا رسول الله فاستغفر فقال النبي A اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما . قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى .

[ش (فنزا منه الماء) أي ظهر وارتفع وجرى ولم ينقطع (مرمل) ورمال وهو الذي ينسج في وجهه بالسعف وغيره ويشد بشرط ونحوه يقال منه أرملته فهو مرمل]